

تاج العروس من جواهر القاموس

وأما أبان اللازم فهو مبين وأنشد الجوهري لعمر بن أبي ربيعة لودب ذر فوق صاحي جلدها *
لابان من آثارهن حدور قال الجوهري والتبيين الايضاح وأيضا الوضوح وفي المثل * قد بين
الصبح لذى عينين * أي تبين وقال النابغة الا الاواري لا ياما أبينها * والنؤى كالحوض
بالمظلومة الجلد أي أتبينها وقوله تعالى آيات مبينات بكسر الياء وتشديد ه بمعنى
متبينات ومن قرأ بفتح الياء فالمعنى أن [] بينها وقال تعالى قد تبين الرشد من الغي
وقوله تعالى الا أن ياتين بفاحشة مبينة أي ظاهرة متبينة وقال ذوالرمة تبين نسبة المرئي
لؤما * كما ينت في الادم العوارا أي تبينها ورواه علي بن حمزة تبين نسبة بالرفع على
قوله * قد بين الصبح لذى عينين * وقوله تعالى والكتاب المبين قيل معناه المبين الذي
أبان طرق الهدى من طرق الضلال وأبان كل ما تحتاج إليه الامة وقال الازهرى الاستبانه قد
يكون واقعا يقال استبنت الشئ إذا تأملته حتى يتبين لك ومنه قوله تعالى ولتستبين سبيل
المجرمين المعنى لتستبين أنت يا محمد أي لتزداد جابة وإكثر القراء قرؤا ولتستبين سبيل
المجرمين والاستبانه حينئذ غير واقع (والتبيان) بالكسر (وبفتح مصدر) بينت الشئ
تبيينا وتبيانا وهو (شاذ) وعبارة الجوهري C تعالى أو في بالمراد من عبارته فانه قال
والتبيان مصدر وهو شاذ لان المصادر انما تجئ على التفعال بفتح التاء نحو التكرار
والتكرار والتوكاف ولم يجئ بالكسر الا حرفان وهما التبيان والتقاء اه وأيضا حكاية الفتح
غير معروفة الاعلى رأى من يجيز القياس مع السماع وهو رأى مرجوع قال شيخنا C تعالى وما
ذكره من انحصار تفعال في هذين اللفظين به جزم الجماهير من الائمة وزعم بعضهم أنه سمع
التمثال مصدر مثلت الشئ تمثيلا وتمثالا وزاد الحريري في الدرة على الاولين تنضالا مصدر
الناضله وزاد الشهاب في شرح الدرة شرب الخمر تشرابا وزعم أنه سمع فيه الفتح على القياس
والكسر على غير القياس وأنكر بعضهم مجي تفعال بالكسر مصدرا بالكلية وقال ان كل ما
نقلوا من ذلك على صحته انما هو من استعمال الاسم موضع المصدر كما وقع الطعام وهو
المأكل موقع المصدر وهو الاطعام كما في التهذيب وقوله تعالى وأنزلنا عليك الكتاب
تبيانا لكل شي أي بين لك فيه كل ما تحتاج إليه أنت وأمتك من أمر الدين وهذا من اللفظ
العام الذي أريد به الخاص والعرب تقول بينت الشئ تبيينا وتبيانا بكسر التاء وتفعال
بالكسر يكون اسما فاما المصدر فانه يجئ على تفعال بالفتح مثل التكذاب والتصادق وما
أشبهه وفي المصادر حرفان نادران وهما تلقاء الشئ والتبيان ولا يقاس عليهما وقال سيبويه
في قوله تعالى والكتاب المبين قال هو التبيان وليس على الفعل انما هو بناء على حدة ولو

كان مصدرا لفتحت كالتقتال فانما هو من بينت كالغارة من أغرت وقال كراع التبيان مصدر
ولا نظير له الا التلقاء (وضربه فابان رأسه) من جسده وفصله (فهو مبین و) قوله (مبین
كمحسن) غلط وانما غره سياق الجوهري ونصه فتقول ضربه فابان رأسه من جسده فهو مبین
ومبین أيضا اسم ماء ولو تأمل آخر السياق لم يقع في هذا المحذور ولم أر إحدا من الائمة
قال فيه مبین كمحسن ولو جاز ذلك لوجب الاشارة له في ذكر فعله كان يقول فابان رأسه
وأبينه فتأمل (وبأينه) ومباينة (هاجره) وفارقه (وتباينا تهاجرا) أي بان كل واحد
منهما عن صاحبه وكذلك إذا انفصلا في الشركة (والبائن من ياتي الحلوبة من قبل شمالها)
والمعلی الذی یأتي من قبل يمينها كذا نص الجوهري والمستعلي من يعلى العلبة في الضرع
والذى في التهذيب للزهرى يخالف ما نقله الجوهري فانه قال البائن الذى يقوم على يمين
الناقة إذا حلبها والجمع البين وقيل البائن والمستعلي هما الحالبان .
اللدان يحلبان الناقة أحدهما حالب والآخر محلب والمعین هو المحلب والبائن عن يمين
الناقة يمسك العلبة والمستعلي الذى عن شمالها وهو الحالب يرفع البائن العلبة إليه قال
الكميت يبشر مستعليا بائن * من الحالبين بان لاغرار (و) البائن (كل قوس بانت عن
وترها كثيرا) عن ابن سيده (كالبائنة) عن الجوهري قال وأما التى قربت من وترها حتى
كادت تلمق به فهى البانيد بتقديم النون وكلاهما عيب (و) البائن كما هو مقتضى سياقه
وفى الصحاح البائنة (البئر البعيدة القعر الواسعة كالبيون) كصبور لان الاطان تبين عن
جرابها كثيرا وقيل بئر بيون واسعة الجالين وقال أبو مالك هي التى لا يصيبها رشاؤها وذلك
لان جراب البئر مستقيم وقيل هي البئر الواسعة الرأ الضقة الاسفل وأنشد أبو على الفارسي
انك لود عوتني ودوني * زو راء ذات منزع بيون * لقلت لبيه لمن يدعوني والجمع البوائن
وأنشد الجوهري للفرزدق يصف خيلا يصهلن للشيخ البعيد كانما * ازنانها بيوائن الاشطان أراد
أن في صهيلها خشونة وغلطا كأنها تصهل في بئردحول وذلك أغلظ لصهيلها (وغاب البين) هو
(الابقع) قال عنتره طعن الذين فراقهم أتوقع * وجرى بينهم الغراب الابقع حرق الجناح
كان لحبي رأسه * جلسان بالاخبار هش مولع (أو) هو (الاحمر المنقار والرجلين وأما الاسود
فانه الحاتم لانه يحتم بالفراق) نقله الجوهري عن أبى الغوث (وهذا) الشئ (بين